تأثير تنظيم محتوي المنهج علي تحصيل الطلاب المبتدئين بقسم التربية الرياضية

د/ محمد نجيب أبو عظمة

مُقَدِّمَة:

أقسام التربية الرياضية والبدنية بالمملكة تعمل على تحقيق أهدافها عن طريق تدريس مناهج بشقيها: النظري والعملي، وتعمل هذه المناهج على الإسهام في تشكيل وإعداد طلاب هذه الأقسام على النحوالذي يجعلهم قادرين على ممارسة العمل بميدان التربية الرياضية بمجالاتها المختلفة، وتعد مقررات المواد العملية جانبا أساسيا من جوانب إعداد طلاب أقسام التربية الرياضية، وتتمثل أهداف المحتوى العملي في إكساب الطلاب المهارات الحركية، إلى جانب إكسابهم المعارف والمعلومات التي ترتبط بهذه المهارات، علاوة على بعض الجوانب الانفعالية المصاحبة للعملية التعليمية وذلك من أجل تنمية الكفاءة العلمية والعملية للطلاب.

والباحث بحكم اهتمامه بالحركة الرياضية وعمله الحالي بقسم التربية الرياضية والصحية أن مادة التمرينات والجمباز من المواد العملية المهمة التي تدرس بأقسام التربية الرياضية باعتبارها من المواد الأساسية في هذه الأقسام، ولا أدل على ذلك من أنها تدرس في منهجين هما (تمرينات وجمباز ١)، (تمرينات وجمباز ٢)، ويعمل منهج الجمباز على تحقيق أهداف معرفية وأهداف مهارية ، وكلما تداخلت وتماسكت هذه الاهداف مع بعضها البعض في علاقة مستمرة كان لذلك أثره في أرتفاع مستوي الطالب ، لأن تحقيق إحداهما يساعد في تحقيق الآخر ، مما يدل على قوة الارتباط بين المحتويين النظري والعملي.

ورياضة الجمباز إحدى الرياضات التي تمارس في وضع مختلف عن الوضع الذي اعتاده الجسم وهوالوضع الرأسي، كما أن الحيز التي تمارس فيه رياضة الجمباز له خصائصه ويدركها الفرد إدراكا يتأثر بخبراته السابقة والتي قد تتفاوت بين خبرات

إيجابية وأخرى سلبية. فطريقة ممارستها و وضع الجسم يختلف اختلافا كليا عن وضع وطريقة الحركة التي يعتادها الإنسان، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى شعور المبتدئين بحالة من عدم التركيز عند بداية تعلمهم لمهارات الجمباز.

وتدريس منهج التمرينات والجمباز في أقسام التربية الرياضية يتم بواسطة الدروس النظرية والدروس العملية وتعمل الدروس العملية على تحقيق الأهداف المهارية بينما تعمل الدروس النظرية على إكساب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالتمرينات والجمباز إلا أن الدروس العملية والنظرية تعمل في مجموعها على تحقيق الأهداف الكلية (معرفية – مهارية) للمنهج والذي يهدف إلى تعليم المبتدئين في التمرينات والجمباز (مهارات – معارف) وخصوصا طلاب المستويات الأولى.

وعملية تنظيم تنفيذ محتوى المنهج في المواد العملية تعد من أكثر العوامل التي قد تؤثر في العملية التعليمية فعليها يتوقف القدر الكبير من نجاح أوفشل الطلاب المبتدئين في التعلم. وعن طريق هذه العملية (تنظيم تنفيذ محتوى المنهج) يمكن استثمار العلاقة القائمة بين البعد المعرفي، والبعد المهاري أوالحركي في التأثير على الانفعالات السلبية المصاحبة لعملية التعلم وتحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري.

حيث يؤكد " تارنر Tarnnier " على أن الأهداف المعرفية والمهارية والانفعالية متكاملة، ويرتبط كل منها بالآخر، فالعمليات المهارية لا تعمل مستقلة عن العمليات المعرفية أوالوجدانية ولا تنفصل عنها (١٣١:٣٥).

ويتفق " عبد الموجود " و" اللقاني"، أن المنهج من أهم المحاور التي ترتكز عليها العملية التعليمية إلى جانب القوى البشرية (مفيده ومستفيده) وبيئة التعليم بشرط أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير (٢: ١٦-٣٠) ، (٧:١٦).

ويتفق" جلال"، و"علاوي"، "كمال الدسوقي" ،"بيوتشرBucher"، " جيتس Gats" وآخرون ، " ستلنج Stalling"، على أن التعلم تعديل في السلوك يحدث نتيجة لممارسته نوعا من النشاط نتيجة للخبرة الشخصية والتعلم (١١:٤) ، (٦: ٢٥٣) ، (١٤: ٢٤، ١٢٧)، (٢٨: ١٠)، (٣٦: ١٤).

ويوضح "سميث Smith"، "محمد حسن علاوي"، "أحمد شحاتة"،أن التعلم الحركي في التربية البدنية هوعملية تحسين للتوافق الحركي نتيجة لاكتساب المهارات عند الممارسة (٣: ١٠) ، (١٥: ٣٦٣) ، (٤٣: ٦١).

والتعلم الحركي في رياضة الجمباز يتطلب التدرج العلمي في الإعداد المهاري من الأسهل للأصعب، إلى جانب الإعداد العقلي (٣١: ١٢٤).

وتحليل الأداء في الجمباز يعتمد على شكل الجسم في أثناء الأداء والنواحي الفنية للمهارة في أثناء الأداء، والحركة في الجمباز أسوة بباقي الحركات الرياضية لها ثلاث مراحل: تمهيدية،رئيسية،نهائية؛ وتتميز الحركات في الجمباز بالسعة الحركية (المدى) Amplitude وهو المدى الذي يتحرك فيه كامل الجسم وينقسم إلى السعة الخارجية External والداخليةInternal، والتجزىء Segmentation ويعني زيادة إتقان المهارة فتظهر أجزاء الجسم مستقيمة في أثناء زمن الأداء، الإنهاء Clousre وهويتعلق بظهور الحدود القصوى للإنهاء المثالي، الذروة Peaking وهوظهور الحدود القصوى من السيطرة على كافة أجزاء الجسم بالنسبة لنقطة الارتكاز على الأرض (٢٩: ٢١٠) ، (٢٧: ١٥٦)، (٣٩: ١٧٦).

مشكلة البحث:

تشكل العملية التعليمية أهمية كبيرة من حيث كونها أساس اكتساب الطلاب المعلومات والمهارات الأساسية في المقررات العملية. ومن خلال عمل الباحث بقسم التربية الرياضية والصحية بالكلية لاحظ أن هناك تنوعا بين أساليب أعضاء هيئة التدريس بالقسم في تدريس تلك المقررات، كما أن كثيرا من الطلاب يواجهون صعوبة بالغة في تعلم المهارات الأساسية في بعض من هذه المقررات (التمرينات و الجمباز) خصوصا من لم يتوفر لديه خبرة سابقة عن هذا المجال. ونظرا لأهمية تعلم المهارات الأساسية في الجمباز بالنسبة لمستقبل الطلاب (الدراسي والمهني) أدى ذلك إلى إقبال بعض الطلاب على تعلمها بدافع سلبي (إجباري) تعتريهم درجات متفاوتة من القلق مما يؤدي إلى عزوف بعضهم عن حضور المحاضرات العملية في التمرينات والجمباز، مما قد يترتب عليه وجود بعض الطلاب ربما لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية في التمرينات والجمباز، ولا يحرزون أي تقدم فيها طوال فترة دراستهم بالقسم على الرغم من توافر الأمكانات اللازمة للتعلم .

كما لاحظ الباحث من خلال عمله أن عملية تنظيم تنفيذ محتوى المنهج في المواد العملية لا تلقي نصيبا من الاهتمام الواجب نحوها، وأن القائمين على تدريس هذه المقررات لا يتبعون تنظيما محددا لتدريس كل من البعد المعرفي ، و البعد المهاري (الجزء النظري، الجزء العملي) فمنهم من يقوم بتدريس الجانب المعرفي أثناء الدروس العملية دون التركيز على أهمية المعلومات التي يتضمنها هذا البعد، مما قد يجعل هذه المعلومات صعبة الفهم وعرضة للنسيان، ومنهم من يقوم بتدريس البعد المعرفي بعد انتهاءه من تدريس البعد المهاري.

ويرى الباحث أن تدريس المقررات العملية على هذا النحو ربما لا يعطي النتائج المرجوة، وأن تنظيم تنفيذ محتوى المنهج في تلك المقررات قد يعمل على تحسين الأداء الحركي والتحصيل المعرفي فيها.

وقد أكدت دراسة كل من "العيني" (٢٠) ، و" عمارة" (٢٤) ،" هويت Hewitt " (٢٨) ، و" تراسل Trussell" (٤١) ، " وليامز، وبلكا Willaims & Belka " (٤٦)، على وجود علاقة متبادلة بين التعليم المعرفي والتعليم الحركي، ويرى الباحث أنه يمكن استغلال العلاقة المتبادلة بين بعدي المنهج (معرفي – مهاري) للوصول بالعملية التعليمية إلى أفضل حالتها.

ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث في التعرف على تأثير تنظيم المحتوى النظري والعملي لمنهج التمرينات والجمباز على كل من مستوى الأداء في التمرينات و الجمباز علي التحصيل النظري للطلاب المبتدئين من خلال الأجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يؤثر تنظيم محتوى مقرر التمرينات والجمباز النظري والعملي على تحصيل الطلاب المبتدئين بقسم التربية الرياضية؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى التحصيل المعرفي؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى التعلم الحركي (معرفي – مهاري)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى التحصيل الكلي(معرفي – مهاري)؟

٤- ما هي أفضل الطرق المستخدمة من حيث مستوى الطلاب في نواتج التعلم ككل (معرفي – مهاري)؟

٥- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء العملي ومستوى التحصيل الكلي؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- يحدد ما يعاني منه الطلاب المبتدئين في بعض المقررات منذ بدء التحاقهم بالقسم، حيث لا يتمكن عدد كبير منهم من الربط بين المحتوى

العملي والنظري بل في بعض الأحيان عدم قدرة بعض الطلاب على تعلمها مما يترتب عليه زيادة نسبة الرسوب فيها.

٢- يحدد أفضل الطرق لتنظيم تنفيذ المقررات العملية من الجانبين النظري والعملي كما سيسهم هذا البحث بما سوف يسفر عنه من نتائج في تنفيذ أفضل الطرق المناسبة والفعالة.

٣- يعمل على علاج ومواجهة بعض الأسباب التي تعوق تعلم الطلاب المبتدئين للمهارات مما قد يؤدي إلى تحسين أدائهم الحركي وتحصيلهم النظري في تلك المقررات (التمرينات والجمباز).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١-تنظيم تنفيذ محتوى منهج التمرينات والجمباز من الجانبين العملي والنظري وتأثيره على مستوى التعلم الحركي للطلاب المبتدئين.

٢-تنظيم تنفيذ محتوى منهج التمرينات والجمباز من الجانبين العملي والنظري وتأثيره على التحصيل النظري للطلاب المبتدئين.

٣-تنظيم تنفيذ محتوى المنهج من الجانبين النظري والعملي وتأثيره على مستوى التعلم الكلي (التحصيل، الأداء) لدى الطلاب المبتدئين.

٤-العلاقة بين كل من مستوى الأداء العملي ومستوى التحصيل النظري ومستوى التحصيل الكلي عند تنفيذ منهج التمرينات والجمباز.

٥-تحديد أفضل الطرق تنفيذ محتوى منهج التمرينات والجمباز للطلاب المبتدئين.

المصطلحات المستخدمة:

المنهج: يقصد به أجرائياً "مجموعة المعارف والمهارات التي يقدمها مقرر التمرينات والجمباز للطلاب بقصد إحتكاكهم وتفاعلهم معها , ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم او التعديل في السلوك ".

تنظيم محتوي المنهج: يقصد به أجرائياً " ترتيب تنفيذ عناصر مقرر التمرينات والجمباز من الناحية النظرية والعملية كوحدات مستقلة ".

البعد المعرفي: يقصد به أجرائياً " جميع المعلومات والمعارف والقواعد والنظريات وغيرها مما يتم تدريسه للطلاب عن طريق المحاضرات النظرية ".

الدراسات السابقة

قام " **أبو العينين**" (١٩٨٢)،بدراسة تهدف للتعرف على الجانب المعرفي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة القدم وتكونت عينة البحث من ١٢٠ لاعباً من لاعبي كرة القدم تحت ١٩ سنة من أندية القاهرة، وقام بتطبيق اختبار معرفي ضم ٨٠ سؤالاً من نوع الصواب والخطأ اشتملت على التمرير، الجري بالكرة، الخداع، التصويب، تنطيط الكرة، حراسة المرمى، وتوصل إلى أن مهارة التمرير هي أكثر المتغيرات مساهمة في المستوى المعرفي حيث بلغت نسبة المساهمة ٦.٢٨% تليها مهارة الجري المتعرج بالكرة (١٧).

أجرت "**عبد الحكيم**" (١٩٨٥)، دراسة استهدفت التعرف على قياس التحصيل في التربية الرياضية (مهاري، وجداني، معرفي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى عينة بلغت ٩٠٠ طالباً بواقع ٣٠٠ طالباً من كل صف دراسي، قامت الباحثة ببناء اختبار معرفي ضم ١٠٠ سؤال، واشتملت الأسئلة على المعلومات العامة، وشكل الأداء في اللعبة، قوانين أنشطة (كرة السلة، كرة الطائرة،كرة القدم، ألعاب القوى، السباحة، الجمباز) وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه يمكن قياس ٩٧ % من الجوانب البدنية والمهارية والوجدانية والمعرفية كحاصل للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية ووجود فروق دالة إحصائياً في الجانب المعرفي بين تلاميذ الصفوف الثلاثة لصالح طلاب الصف الثالث (١٨).

وأجرت "**العيني**" (١٩٨٦)، دراسة بهدف التعرف على تأثير المعرفة الرياضية على أداء بعض المهارات الحركية لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، وبناء اختبار معرفي لبعض الأنشطة الرياضية" اللياقة البدنية – كرة سلة – كرة يد – الكرة الطائرة – ألعاب القوى"، لقياس المستوى المعرفي للطالبات في تلك الأنشطة.اشتملت عينة البحث على ١٢٠٠ طالبة، وضم الاختبار ١٠٠ سؤال في صورة صواب وخطأ بواقع ٢٠ سؤالاً لكل نشاط من الأنشطة، موضوع الدراسة واشتملت الأسئلة على القانون، المهارات، التاريخ، وطرق التعلم وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المعرفة الرياضية ومستوى الأداء المهاري لمعظم الأنشطة موضوع الدراسة كما أشارت النتائج إلى أن اختبار المعرفة الموضوع قد حقق الهدف الذي وضع من أجله (٢٠).

أجرت "**رمضان**" (١٩٨٧) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الاستعداد الحركي والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية في مسابقات الميدان والمضمار، بلغت العينة ١٥١ طالبة من طالبات الصف الأول والثاني

والرابع ويمثلن المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم من طالبات الكلية، وقامت الباحثة ببناء اختبار معرفي ضم ١٠٠ سؤال من نوع الصواب والخطأ، والاختيار المتعدد واشتملت هذه الأسئلة على المراحل الفنية، التحليل الحركي، التحليل الميكانيكي، القانون، الخطوات التعليمية وتصحيح الأخطاء وذلك في مسابقات الدفع، الوثب، العدو، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين اختبارات الأداء واختبارات التحصيل المعرفي في المستوى المتقدم، كما أشارت النتائج إلى هبوط العلاقة إلى مستوى عدم الدلالة في مستوى المبتدئين (٢١).

أجرى كلاً من " عبد الحكيم، زكي " (١٩٨٧) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين المعرفة الرياضية وكل من الأداء البدني والمهاري للمتقدمين للالتحاق بكلية التربية الرياضية بالقاهرة، وقد اشتملت العينة على ٥٠٠ طالب، ٥٠٠ طالبة وأجابوا على اختبار معرفي تضمن ١٢٠ سؤالاً في صورة صواب وخطأ، اختيار من متعدد، تكملة، وصل، ترتيب العبارات، وذلك في كل من اللياقة البدنية، كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، ألعاب القوى، الجمباز، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في اختباري المعرفة للأنشطة الرياضية واللياقة البدنية ومعرفة الأداء المهاري وذلك لصالح الطلبة، كما أن هناك ارتباط ذا دلالة إحصائية بين كل من مجموع درجات الطلبة والطالبات عينة البحث في نفس المتغيرات (١٩).

أجرى "هويت " Hewitt" (١٩٦٦)، دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين المعلومات والأداء في التنس، وتكونت عينة البحث من ٤٠٥ من الطلاب والطالبات وقام بتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تبعا لمستوياتهم في مهارات التنس وتكون الاختبار المعرفي من ٢٠٠ سؤال في مختلف جوانب التنس، بعد اختبار المجموع الأولى (المرتفعة في مهارات التنس) وذلك في المعلومات المرتبطة بالتنس (٢٨).

قام "ساش Sasch" (١٩٧٦)، بدراسة استهدفت التعرف على تأثير درس التربية الرياضية الموجه، وحصة اللاعب الحر، الدرس النظري على السلوك المعرفي والانفعالي واشتملت عينة البحث على (١٩٠) تلميذا وقام بتطبيق ثلاث معالجات لنفس العينة، وقياس تأثير كل معالجة على حدة وأظهرت النتائج وجود اختلاف في درجة تأثير الثلاث معالجات حيث أظهرت النتائج تفوق تأثير الدرس الموجه في تحسين السلوك المعرفي في حجرة الدراسة وذلك عن مقارنة كل من حصة اللعب الحر، الدرس النظري (٣٢).

وأجرت " ديماركو Demarco "(١٩٧٨)، دراسة استهدفت التعرف على تأثير التدريب العقلي والمعرفي على التعلم الحركي واشتملت عينة الدراسة على (٥٥) طالبة

جامعية وقد تدرج مستوى التدريب العقلي المعرفي إلى ثلاث مستويات هي (الشرح اللفظي، والشرح اللفظي والمشاهدة، دراسة المهارة بشكل متكامل شرح لفظي – مشاهدة – أداء)، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تم التدريس لها بشكل متكامل (شرح لفظي – مشاهدة – أداء حركي) وذلك عند مقارنتها بكل من المجموعتين (المجموعة التي تم تدريبها بشكل معرفي، المجموعة التي تم تدريبها بشكل حركي فقط) (٢٦).

قام كل من "ستيفن وآلان وريتشارد هاجلر Stephen A.Wallacer& Richaw.Hag"(١٩٧٩)، بدراسة استهدفت التعرف على تأثير معرفة أسلوب أداء المهارة والشكل النهائي لها على اكتساب مهارة حركية مغلقة Closed motor Skill وتكونت عينة البحث من (٢٤) لاعباً من جامعة كاليفورنيا بأمريكا من المبتدئين في كرة السلة قسمهم إلى ثلاث مجموعات وقدم إلى إحدى المجموعات معرفة أسلوب أداء المهارة فقط (KP) لمهارة التصويب في كرة السلة وقدم لمجموعة أخرى معرفة النتائج أو الشكل النهائي للمهارة (KR) موجود، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن الحصول على مستوى أعلى في المهارة عند وجود كل من (KP+KR) أي تقديم المعرفة الرياضية لكل من أسلوب أداء المهارة والشكل النهائي لها (٣٨).

أجرى كلاً من "وليامز، بلكا Williams & Belka " (١٩٨٠)، دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين المجال الحركي والمعرفي وتكونت العينة من (١٨٠) طفلاً وطفلة، وقيم المجال المعرفي عن طريق اختبار مقنن للاستعداد للقراءة وتقييم الجانب الحركي عن طريق إجراء قياسات في (التحكم في المسك، والرمي لأعلى، لقف الكرة، المشي على عارضة التوازن وجري الحواجز، اختبار التوافق العصبي الحركي للعين)، وكان من أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين المجال الحركي والمجال المعرفي في القياسات محل الدراسة (٤٦).

قام " سكولنيك Skolink "، بدراسة استهدفت معرفة تأثر الأنشطة البدنية على الأداء الدراسي في اللغة العربية والحساب، واشتملت العينة على (٨٧) تلميذاً قسمت إلى ثلاث مجموعات وبعد إجراء التكافؤ بين المجموعات، قدم للمجموعة الأولى التمرينات لتكيف الجسم، واشتركت المجموعة الثانية في لعبة بدنية، وشاهدت المجموعة الثالثة فيلماً عن الأنشطة البدنية. وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة الأولى والثانية (المجموعة التي أدت تمرينات التكيف ، والمجموعة التي اشتركت في لعبة) كما أشارت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة بين المجموعة الأولى و الثانية (مجموعة تمرينات التكيف، ومجموعة الاشتراك في اللعبة) (٣٥).

أجرى " تراسل Trussel " (١٩٨٢)، دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين التحصيل في القراءة، والإدراك البصري، والنموالحركي، واشتملت العينة على (٧٥) طفلاً من الصف الأول والثاني الابتدائي لولاية كاليفورنيا ا لأمريكية، وقام الباحث باستخدام اختبار مقنن لقياس الإدراك البصري وآخر للنموالحركي، كما استخدم اختبار إدركي حركي، واختبار التحكم في العين واليد، وقام بتحديد المستوى المعرفي بدرجات التحصيل القرائي، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الجانب المعرفي والنموالحركي في معظم القياسات المستخدمة في الدراسة (٤١).

أجرى " ريكسون Ricson " (١٩٨٥)، دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين التعلم المهاري الحركي ومعرفة المصطلحات المتضمنة في هذه المهارات وتكونت عينة البحث من (٧٥) طالباً وأعطى لعينة البحث (٦٥) مصطلحاً جديداً في وحدة كرة السلة و(٦٥) مصطلحاً في وحدة التنس وفي نهاية كل وحدة قيم التلاميذ على حفظهم للمصطلحات (١٣٠) مصطلحاً، وأشارت النتائج إلى نجاح الطرق المستخدمة في اكتساب كل من النمو في المهارة الحركية ومهارة حفظ المصطلحات لكل وحدة (٣٠).

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول إن الدراسات العربية أكثر حداثة من الدراسات الأجنبية إذ أن جميع الدراسات العربية قد أجريت بعد عام (١٩٨٠) أما الدراسات الأجنبية قد بدأت في حدود علم الباحث منذ عام (١٩٦٦) وهذا يدل على تأخير الدراسات العربية في إدراك أهمية العلاقة القائمة بين البعد المعرفي، والبعد الحركي. اتفقت نتائج دراسة كل من " "وليامز، بلكا Williams & Belka " (١٩٨٠) و"تراسل Trussel " (١٩٨٢)،" العيني " (١٩٨٦) و" أحمد وزكي " و" رمضان " (١٩٨٧) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المجال الحركي والمجال المعرفي. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم والأدوات التي يمكن الاعتماد عليها للحصول على البيانات، والإفادة من نتائج الدراسات في تفسير نتائجه.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم:

تتطلب منهجية البحث استخدام المنهج التجريبي وذلك نظراً لملاءمة أهداف البحث وإجراءاته.

التصميم التجريبي للدراسة:

يتم استخدام التصميم التجريبي للبحث: القياسات القبلية – القياسات البعدية باستخدام ثلاث مجموعات تجريبية تطبق ثلاثة تنظيمات مختلفة لتدريس البعد المعرفي

والمهاري للطلاب المبتدئين في التمرينات والجمباز للتوصل لأفضلها، واستغرق تنفيذ مقرر التمرينات والجمباز ٣٦ وحدة دراسية، لمدة ١٢ أسبوعاً، بواقع ٣ وحدات دراسية إسبوعياً (ملحق : ٨) ،على النحوالتالي:

المجموعة الأولى : تقوم بدراسة الدروس النظرية لمقرر التمرينات والجمباز أولا حتى الانتهاء منها ثم تدريس الدروس العملية (ملحق: ٣).

المجموعة الثانية : تقوم بدراسة الدروس العملية لمقرر التمرينات والجمباز أولا حتى الانتهاء منها ثم تدريس الدروس النظرية (ملحق: ٤).

المجموعة الثالثة : تقوم بدراسة الدروس النظرية والدروس العملية بشكل متتال محاضرة نظري تليها محاضرة عملي حتى الانتهاء من المنهج (ملحق: ٥).

عينة البحث:

اختيار العينة:

تم اختيارها عشوائياً من بين الطلاب المستجدين (طلاب المستوى الأول) لكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وهم طلاب قسم التربية الرياضية والصحية، لأن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب لم يسبق لهم التعرض لخبرات تعليمية في التمرينات والجمباز من قبل.

حجم العينة:

قام الباحث بمشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالقسم بتقييم مستوى أداء الطلاب في الجمباز وتم تحديد (١٠٥) طالب لا يستطيعون أداء أي من مهارات التمرينات والجمباز وبذلك أصبحت عينة البحث (١٠٥) طالب، وتم استبعاد الطلاب الذين لم يستكملوا القياسات ولم ينتظموا في الحضور وعددهم ١٠ طلاب، وبذلك أصبح حجم عينة البحث (٩٥) طالباً كما يوضح ذلك جدول (١) التالي توزيع عينة البحث على المجموعات الثلاث.

جدول (١)

توزيع عينة البحث على المجموعات

مجموعات البحث	عدد طلاب المجموعة
المجموعة الأولى	٢٩
المجموعة الثانية	٣٤
المجموعة الثالثة	٣٢
المجموع الكلي	٩٥

الأدوات المستخدمة:

١- اختبار معرفي لقياس تحصيل المبتدئين في البعد المعرفي لمنهج التمرينات والجمباز، يتكون من (٤٠) عبارة، إعداد * أ. د. علي محمد عبد الرحمن خميس** (ملحق: ٢) ، مقسم الي قسمين : القسم الاول : (٢٥) عبارة الاجابة عليها بطريقة الصواب والخطاء ، والقسم الثاني : (١٥) عبارة الاجابة عليها بطريقة الاختيار من متعدد ، والطالب يعطي استجابة واحدة عن كل عبارة ، ويأخذ درجة واحدة عن كل أستجابة صحيحة ، والنهاية العظمي لدرجة الاختبار المعرفي (٤٠) درجة.

٢- اختبارات الأداء العملي في التمرينات والجمباز لتحديد مستوى الأداء , والدرجة العظمي للاختبار (٤٠) درجة , مقسمة إلي (٢٠) درجة لكل من التمرينات والجمباز (ملحق : ٧) , وقد تم تحديد عناصر التقيم للاختبار العملي في كل من التمرينات والجمباز (ملحق : ٦) ، وروعي في التقيم للاختبار العملي مبادىء الاداء الناجح (السعة – الدورة – التجزيىء – الانهاء) لمفردات الاختبار.

٣- اختبارات بدنية لإجراء التكافؤ البدني بين المجموعات أشتملت علي أهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في الأداء للتمرينات والجمباز .

الإجراءات التنفيذية للبحث :

١- إجراء التكافؤ بين المجموعات التجريبية للبحث في كل من:

المستوى البدني – التحصيل المعرفي– الأداء الحركي– الطول–الوزن – العمر.

٢- قام الباحث بتدريس منهج التمرينات والجمباز للمجموعات الثلاثة بالأساليب الثلاث السابق الإشارة اليها ، مع مراعاة تتابع أجزاء المحتوى الموجود بالقسم .

٣- تقييم مستوى التحصيل المعرفي للطلاب وذلك بعد الانتهاء من تدريس المقرر.

وقد تم تقييم الأداء العملي في التمرينات والجمباز بواسطة لجنة من ثلاثة محكمين متخصصين بقسم التربية الرياضية والصحية، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.

وجدول (٢) التالي يوضح ثبات الاختبارات المستخدمة بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على عينة تتكون من (٢٠) طالبا من خارج عينة الدراسة وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وصدق التمايز بين الربيع الأعلى والأدنى لعينة

---

* أستاذ بقسم التدريب الرياضي، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

البحث الاستطلاعية باستخدام اختبار (T) لتحديد الفرق بينهما وكانت جميعـــها دالـــة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٢)

معاملات ثبات الاختبارات المستخدمة وصدق التمايز

المتغير		الثبـــــات		الصدق	
		معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
الأداء في التمرينات والجمباز		٠,٨٤٤*	٠,٤٤٤	٤,٥٩*	٢,٣١
الاختبار المعرفي		٠,٨٥٦*	٠,٤٤٤	٩,١٤*	٢,٣١
الاختبارات البدنية	الانبطاح من الوقوف "رشاقة"	٠,٨٤٠*	٠,٤٤٤	٢,٥٩*	٢,٣١
	ثني الجذع أماماً "مرونة"	٠,٧٥٣*	٠,٤٤٤	٣,١٠*	٢,٣١
	ثني الجذع من الرقود "قوة"	٠,٩٨٦*	٠,٤٤٤	٤,٤٧*	٢,٣١
	الوثب العريض من الثبات "قدرة"	٠,٩٤٩*	٠,٤٤٤	٤,٨٠*	٢,٣١
	ثني الذراعين من الرقود "تحمل عضلي"	٠,٩٨٦*	٠,٤٤٤	٥,٣٦*	٢,٣١

ن = ٢٠ * دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويوضح جدول (٢) السابق أن جميع معاملات الارتبـاط دالـــة إحصـــائياً عنـد مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة. كما يتبن أيضاً أن الفـــروق بين المتميزين وغيرالمتميزين كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) كما يوضح ذلـك درجة اختبار (T) مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث لمعالجة البيانات التي تم جمعها، الأساليب الأحصائية التالية:

١-المتوسط الحسابي.

٢- الوسيط.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل الالتواء.

٥- معاملات الارتباط.

٦- اختبار " T " لحساب الفروق.

٧- تحليل التباين في اتجاه واحد.

٨- دلالة الفروق بطريقة تيوكي.

عرض وتفسير النتائج:

أولاً: التكافؤ بين المجموعات التجريبية للبحث

جدول (٣)

تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات الثلاثة في درجات المتغيرات البدنية للتكافؤ في القياس القبلي

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	الدلالة
الانبطاح من الوقوف " رشاقة	بين المجموعات	٢	١٩, ٥١	٩, ٧٥٥	٢, ١٨٠	٣, ١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢	٤١١, ٥٩	٤, ٤٧٣			
ثني الجذع أماما " مرونة "	بين المجموعات	٢	٩, ٢٥٠	٤, ٦٢٥	١, ٩٥١	٣, ١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢	٢١٨, ١٠	٢, ٣٧٠			
ثني الجذع من الرقود " قوة"	بين المجموعات	٢	٢٧, ٨٩٠	١٣.٩٤٥	٢.٦٥٧	٣.١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢	٩٤ ,٤٨٢	٥, ٢٤٩			
الوثب العريض من الثبات " قدرة "	بين المجموعات	٢	١١٢, ٤٢	٥٦, ٢١	٢, ٦٨٦	٣,١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢	١٣ ١٩٢٥,	٩٢٥ ٢٠,			
ثني الذراعين من الرقود " تحمل عضلي"	بين المجموعات	٢	١٦, ٨٠٩	٨, ٤٠٤	١, ٣٦٢	٣, ١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢	٧٥٠ ٥٦٧,	٦, ١٧١			

يوضح جدول (٣) السابق أن قيمة " ف" المحسوبة أقل من قيمة " ف" الجدولية وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاثة في درجات المتغيرات البدنية للتكافؤ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة في المتغيرات البدنية التي تم قياسها قبل البدء في تطبيق البرنامج.

جدول (٤)

يوضح تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات التجريبية الثلاثة في درجة الاختبار المعرفي القبلي للتكافؤ

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية
درجة الاختبار المعرفي القبلي	بين الطرق	٢	٣٣	١١, ٢٢	١,٠١	٣,١٥
	داخل المجموعات	٩٢	١٠٢٦, ٠٦	١١, ١٥		
	المجموع	٩٤	١٠٥٩, ٠٦			

يوضح جدول (٤) السابق، أن قيمة " ف" المحسوبة أقل من قيمة " ف" الجدولية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاثة في درجة الاختبار المعرفي القبلي.

جدول (٥)

تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات التجريبية الثلاثة في درجة الأداء في التمرينات والجمباز في القياس القبلي للتكافؤ.

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة"ف" الجدولية
درجة الأداء في التمرينات والجمباز القبلي	بين الطرق	٢	١٢, ١١	٦, ٠٥	٢, ٥٤	٣, ١٥
	داخل المجموعات	٩٢	٤٢ ٢١٩,	٣٨٥, ٢		
	المجموع	٩٤	٥٣ ٢٣١,			

يوضح جدول (٥) السابق، أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاثة في درجة الأداء في التمرينات والجمباز القبلي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين مجموعات البحث التجريبية في متغيرات الطول والوزن والعمر للتكافؤ بين المجموعات التجريبية في القياس القبلي

المتغير	وحدة القياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	الدلالة
الطول	سنتمتر	بين المجموعات	٢	٧٦, ٤٥	٣٨, ٢٢	٢, ٥٩	٣, ١٥	غير دال
		داخل المجموعات	٩٢	١٣٥٦, ١١	١٤, ٧٤			
الوزن	كيلوجرام	بين المجموعات	٢	٤, ٧٢	٢, ٣٦	٠, ٢٧	٣, ١٥	غير دال
		داخل المجموعات	٩٢	٧٩٢, ٨٦	٨, ٦٢			
العمر	سنة	بين المجموعات	٢	٦, ٩٤	٣, ٤٧	٠, ٩٢	٣, ١٥	غير دال
		داخل المجموعات	٩٢	٣٤٦, ٤٠	٣, ٧٧			

يوضح جدول (٦) السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعات البحث الثلاثة في متغيرات الطول والوزن والعمر، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية، وتم قياس هذه المتغيرات للتأكد من تكافؤ المجموعات قبل تنفيذ البرنامج.

ومن خلال الجداول السابقة (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، وضح للباحث أن هناك تكافؤا بين المجموعات التجريبية للبحث ويطمئنه للانتقال لحساب معاملات الالتواء لدرجات مجموعات البحث التجريبية في قياسات متغيرات البحث.

ثانياً: حساب معاملات الالتواء لدرجات المجموعات التجريبية في قياسات متغيرات البحث:

جدول (٧)

يوضح المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعات البحث الثلاثة في متغيرات البحث

المتغير	القياس	المجموعة الأولى				المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة			
		متوسط حسابي	انحراف معياري	وسيط	معامل التواء	متوسط حسابي	انحراف معياري	وسيط	معامل الالتواء	متوسط حسابي	انحراف معياري	وسيط	معامل التواء
تمرينات وجمباز	قبلي	٤,٤١	٠,٤٩	٤, –	١,٦٦	٤,٤٠	٠,٤٩	٤, –	١,٦٢	٤,٤٣	٠,٥٠	٤, –	١,٧٢
	بعدي	٣١,٢٠	٣,٧٨	٣١,٥	– ٠,١٦	٢٨,٢٩	٢,٨٦	٢٨, –	– ٠,٢٠	٢٣,٤٨	١,٨٣	٢٥, –	– ٠,٥٣
معرفي	قبلي	٧,١٣	١,٢٨	٧, –	٠,٢٠	٧,٦٨	١,٧٢	٨, –	– ٠,٣٨	٧,٨٥	١,٨٣	٨, –	– ٠,١٦
	بعدي	٣٥,٢٥	٢,٩٦	٣٧, –	١,١٨ –	٣١,٩٤	٣,١٥	٣٢, –	– ٠,٠٤	٢٦,٤	٤, –	٢٨, –	– ٠,٧٨
متغيرات وصفية	الطول	١٧٤,٥	٥,٠٨	١٧٢,٠	٠,٤٠	١٧٣,٣	٥,٤٤	١٧٢, –	٠,٧٢	١٧٥,١٢	٨,٥	١٧٥,٥٠	١٣, –
	الوزن	٦٤,٥٢	١١,٢٢	٦٣, –	٠,٤١	٦٣,٧٣	١٢,٩٧	٦٢,٤١	٠,٣١	٦٤,٨٠	١٠,٩٤	٦٣,٣١	٠,٤٠
	العمر	٢١,٦٤	٢٠,٣٥	٢٠,٤٣	١,٥٤	٢٠,٩٨	١,٦٣	٢٠,٤٠	,١٦	٢٠,٨٧	١,٦٤	٢٠,٢٢	١,١٩
متغيرات بدنية	رشاقة	٢٤,١٨	٦,٨٣	٢٩,٥٠	– ١,٥٦	٢٢,١٦	٥,٥٠	٢٥,٥٠	– ١,٠٥	٢٧,٥٤	٥,٧٨	٢٥, –	١,٣٢
	مرونة	٧٣٦,	٤,٢٦	١٠, –	١,٨٦ –	٩,٠٨	٤,٠٨	١١, –	١,٤١ –	٦,٩١	٣,٨٦	٩, –	– ١,٦٢
	قوة	٢٦,١٨	٦,٦١	٢٨, –	٠,٨٢	٢٧,١٩	٥,٤١	٢٨, –	– ٠,٤٦	٢٥,٠٩	٦,٢٧	٣٠, –	– ٢,٣٤
	قدرة	١٧٣,٥	٨,٤٢	١٧٠,٥	١,٠٧,	١٧٥,٤٣	٦٢٤,	١٧٢٥,	١٤١,	١٧١٨٣,	٤٦٢,	١٦٩٥,	١٥١,
	تحمل	٢٢٤٠,	٤١١,	٢٠	١٧٥,	٢٢٨٣,	٤٤٢,	٢١, –	١٢٤,	٢٤٥١,	٣٩٢,	٢٢, –	١٩٢,
الأداء الفني		٦٧٧٤,	٦٤٧,	١٩	٧٠, –	٥٨٨٩,	٣٩٨,	٦٠, –	٠,٨٣–	٥٠, –	١٠٩٨,	٥١, –	٠٢٧,

يوضح جدول (٧) السابق أن معاملات الالتواء قد تراوحت مـــا بيـــن (–٣ , ٣) , مما يوضح أن نتائج مجموعات البحث في القياسات قد توزعت توزيعاً اعتدالياً ، وبذلـــك اطمأن الباحث إلى الانتقال للخطوة التالية وهي حســـاب الفـــروق لمســـتوى التحصيـــل المعرفي للأداء في الجمباز.

ثالثاً: الفروق في مستوى التحصيل للأداء في التمرينات والجمباز:

جدول (٨)

يوضح تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات التجريبية الثلاثة في درجة الأداء في التمرينات والجمباز البعدي

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة"ف" الجدولية
درجة الأداء في التمرينات والجمباز البعدي	بين الطرق	٢	٣٢٥,٤٧	١٦٢,٧٣	٤,٤٠*	٣,١٥
	داخل المجموعات	٩٢	٣٤٠٥,٦٢	٣٧,٠٢		
	المجموع	٩٤	٣٧٣١,٠٩			

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (٨) السابق أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمة " ف " الجدولية , وهذا يعني أن هناك فروقاً في متغير درجة الأداء من التمرينات والجمباز بين مجموعات عينة البحث الثلاثة. وهذا يتطلب الانتقال إلى استخدام طريقة تيوكي لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه القياسات كما يوضح ذلك جدول (٩) التالي.

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بطريقة تيوكي بين متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة عينة البحث في درجة الأداء في التمرينات والجمباز البعدي

المتغير	المجموعة	المتوسط	قيمة أقل فرق T.H.S.D.	الأولى	الثانية	الثالثة
درجة التمرينات والجمباز البعدي	الأولى	٣١,٢٠	٣,٦٦		٢,٩١	٥,٧٢ *
	الثانية	٢٨,٤٩		غير دال		٤,٨١ *
	الثالثة	٢٣,٤٨		دال	دال	

يوضح جدول (٩) السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة عينة البحث - الأولى والثانية والثالثة - في درجة الأداء في التمرينات والجمباز البعدي , بين المجموعة الأولى والثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية والثالثة , لأن قيمة أقل فرق معنوي (T.H.S.D.) بطريقة تيوكي كانت أقل من قيمة الفرق بين المتوسطات في درجات تلك المجموعات ، بينما لم يتضح هذا الفرق بين المجموعة الأولى والثانية من مجموعات البحث.

رابعاً: الفروق في مستوى التحصيل المعرفي:

جدول (١٠)

يوضح تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات التجريبية الثلاثة في درجة الاختبار المعرفي البعدي

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة"ف" الجدولية
درجة الاختبار المعرفي البعدي	بين الطرق	٢	٤٤٧,٤٩	٢٢٣,٧٤٥	*٣,٥٢	٣,١٥
	داخل المجموعات	٩٢	٥٨٤٣,٨٢	٦٣,٥٢٠		
	المجموع	٩٤	٦٢٩١,٣١			

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (١٠) السابق أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمة " ف " الجدولية، وهذا يعني أن هناك فروقاً في متغير درجة الاختبار المعرفي البعدي بين مجموعات عينة البحث الثلاثة , وهذا يتطلب الانتقال إلى استخدام طريقة تيوكي* لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه الدرجات كما يوضح ذلك جدول (١١) التالي.

* طريقة تيوكي لقياس أدق فرق معنوي =(T. H. S. D.) = TUKEY Honst Significant Difference

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بطريقة تيوكي بين متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة عينة البحث في درجة الاختبار المعرفي البعدي

المتغير	المجموعة	المتوسط	قيمة أقل فرق معنوي T.H.S.D.	الأولى	الثانية	الثالثة
درجة الاختبار المعرفي البعدي	الأولى	٣٥.٢٥	٤,٧٩		٣,٣١	٨,٨٥ *
	الثانية	٣١,٩٤		غير دال		٥,٥٤ *
	الثالثة	٢٦,٤٠		دال	دال	

يوضح جدول (١١) السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة عينة البحث - الأولى والثانية والثالثة - في درجة الاختبار المعرفي البعدي ، بين المجموعة الأولى والثانية والثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية والثالثة ، لأن قيمة أقل فرق معنوي (T.H.S.D.) بطريقة تيوكي كانت أقل من قيمة الفرق بين المتوسطات في درجات تلك المجموعات. بينما لم يتضح هذا الفرق بين المجموعة الأولى والثانية من مجموعات البحث.

خامساً: الفروق في مستوى التحصيل الكلي:

جدول (١٢)

يوضح تحليل التباين في اتجاه واحد بين نتائج المجموعات الثلاثة في درجة التحصيل الكلي (معرفي – مهاري)

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة"ف" الجدولية
درجة التحصيل الكلي (معرفي – مهاري)	بين الطرق	٢	٣٩٦,٧٤	١٩٨,٣٧	٥,١٠*	٣,١٥
	داخل المجموعات	٩٢	٣٥٧٣,٩٠	٣٨,٨٧		
	المجموع	٩٤	٣٩٧٢,٦٤			

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (١٢) السابق أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمة " ف " الجدولية ، وهذا يعني أن هناك فروقاً في متغير درجة التحصيل الكلي (معرفي –

مهاري)بين مجموعات عينة البحث , وهذا يتطلب الانتقال إلى استخدام طريقة تيوكـــي لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات القياسات كما يوضح جدول (١٣) التالي.

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بطريقة تيوكي بين متوسطات المجموعات الثلاثة عينة البحث في درجة التحصيل الكلي في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة أقل فرق معنوي T.H.S.D.	الأولى	الثانية	الثالثة
درجة الأداء الكلي	الأولى	٦٧,٤٧	٣,٧٦		٨,٥٨ *	١٧,٤٧ *
	الثانية	٥٨,٨٩		دال		٨,٨٩ *
	الثالثة	٥٠,٠		دال	دال	

يوضح جدول (١٣) السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مســـتوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة عينة البحث في درجة التحصيل الكلي البعـدي, وهـذه الدلالـة وضحت بين المجموعة الأولى وكل من المجموعـــة الثانيـــة والثالثـــة, كذلـك بيـن المجموعتين الثانية والثالثـــة, لأن قيمـــة أدق فـــرق معنـــوي (T.H.S.D) بطريقة تيوكي كانت أقل من قيمة الفرق بين المتوسطات في درجات تلك المجموعات.

سادساً: الارتباط بين التحصيل المعرفي والأداء في التمرينات والجمباز والدرجة الكلية:

جدول (١٤)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الاختبار المعرفي والأداء في التمرينات والجمباز والدرجة الكلية للتحصيل للمجموعة الأولى

المتغير	الاختيار المعرفي	الأداء في التمرينات والجمباز	الدرجة الكلية للأداء
الاختبار المعرفي		٠,٩٩١ *	٠,٨٤١ *
الأداء في التمرينات و الجمباز	دال		٠,٧٨٧ *
الدرجة الكلية للأداء	دال	دال	

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ٣٠ ، (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

ويتضح من جدول (١٤) والخاص بمصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث بالنسبة للمجموعة الأولى أن معاملات الارتباط بين مستوى الأداء في الجمباز العملي والتحصيل المعرفي والدرجة الكلية كانت ٠,٩٩١، ٠,٨٤١، ٠,٧٨٧ وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (١٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الاختبار المعرفي والأداء في التمرينات والجمباز والدرجة الكلية للتحصيل للمجموعة الثانية

المتغير	الاختبار المعرفي	الأداء في التمرينات والجمباز	الدرجة الكلية للأداء
الاختبار المعرفي		٠,٩٠٤ *	٠,٩١١ *
والأداء في التمرينات والجمباز	دال		٠,٧٨٩
الدرجة الكلية للأداء	دال	دال	

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ٣٢، (٠,٠٥) = ٠,٠٣٤٩

يوضح جدول (١٥) أن مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث بالنسبة للمجموعة الثانية كانت٠,٩١١، ٠,٩٠٤، ٠,٧٨٩ وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (١٦)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الاختبار المعرفي والأداء في التمرينات والجمباز والدرجة الكلية للتحصيل للمجموعة الثالثة

المتغير	الاختبار المعرفي	الأداء في التمرينات والجمباز	الدرجة الكلية للأداء
الاختبار المعرفي		٠,٨٨٣ *	٠,٩٦٩ *
الأداء في التمرينات والجمباز	دال		٠,٩٣٥ *
الدرجة الكلية للأداء	دال	دال	

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ٢٧، (٠,٠٥) =٠,٣٦٧

يبين جدول (١٦) أن معامل الارتباط بين متغيرات البحث كانت٠,٩٦٩، ٠,٩٣٥، ٠,٨٨٣ وجميعها دال عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (١٧)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الاختبار المعرفي والتمرينات والجمباز والدرجة الكلية للتحصيل في العينة الكلية

المتغير	الاختبار المعرفي	الأداء في التمرينات والجمباز	الدرجة الكلية للأداء
الاختبار المعرفي		٠,٨٢٠ *	٠,٧٧٣ *
الأداء في التمرينات والجمباز	دال		٠,٨٩٦ *
الدرجة الكلية للأداء	دال	دال	

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ٩٣، (٠,٠٥) = ٠,٢٠٥

يوضح جدول (١٧) أن معاملات الارتباط بين متغيرات البحث للعينة الكلية كانت ٨٩٦, ٠، ٨٢٠, ٠، ٧٧٣, ٠ وجميعها دال عند مستوى (٠٥, ٠).

تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث كما يوضح ذلك جداول (٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤)، (١٥)، (١٦)،(١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة في كل من مستوى الأداء العملي والتحصيل المعرفي والتحصيل الكلي (أداء عملي , تحصيل معرفي).

ويرجع الباحث هذه الفروق بين المجموعات إلى المتغير التجريبي للبحث والذي يتمثل في التنظيمات الثلاثة المستخدمة حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة الأولى والتي يتم تعلمها عن طريق الدروس النظرية أولاً حتى الانتهاء منها ثم الدروس العملية وذلك في كل من مستوى الأداء العملي ومستوى التحصيل النظري والتحصيل الكلي وكذلك تفوقت المجموعة الثانية والتي يتم تعليمها بطريقة الدروس النظرية والدروس العملية المصاحبة بشكل متتال وذلك على المجموعة الثالثة في كل من الأداء العملي والتحصيل النظري والتحصيل الكلي. ويتفق ذلك مع ما ذكره " **بيوتشر**" (١٩٨٣) من أن المعلومات الخاصة عن المهارة تزيد من فهم التلميذ الكلي للحركة وتسهم في افادته منها في تحسين الأداء (٣٥:٥).

ويرى الباحث أن معرفة طلاب المجموعتين الأولى والثانية للمعلومات المرتبطة بتعلم المبتدئين في الجمباز والتمرينات قد تساعد المتعلم على تصور أوتخيل الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها خلال العملية التعليمية , فكل هدف يجب أن يحققه الطلاب يحمل بين طياته تدعيماً إيجابياً يتمثل في مجموعة من المعلومات التي ترتبط بتحقيق هذا الهدف فعند تعلمه لمهارة حركية فإنه يقوم باسترجاع ما تحصل عليه من معلومات خاصة بهذه المهارة.

كما يرى الباحث أن اكتساب الطلاب للمعلومات المعرفية يجعلهم أكثر قدرة على ترجمة الأهداف التعليمية المراد إنجازها إلى نوع من التصور أوالتخيل لسير العملية التعليمية فيمكنهم تصور الوضع الصحيح لأداء الحركة كما أنهم يستطيعون استحضار أواستدعاء ما تحصلوا عليه من معلومات في أثناء الأداء مما يعد نوعاً من التغذية الرجعية التي تسهم في تحسن الأداء.

وتذكر "سالم" (١٩٩٤) أن استيعاب المهارات الحركية لا يتطلب قدرة بدنية فقط بل يحتاج أيضاً إلى قدرات عقلية كالتصور الحركي, لذلك فإن أداء المتعلم للمهارة الحركية يتطلب سماع الشرح قبل الأداء ليتمكن من استيعاب المهارة الحركية بسرعة , كما أن تفهمه لدقائق المهارة يشير إلى نجاحه في الوصول إلى أداء جيد(١٠: ١٠٤).

كما يرى الباحث أن استرجاع المتعلم للمعلومات المعرفية في أثناء الأداء قد يسهم في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي أوعلى الأقل تثبيت ما تم تحصيله من معلومات معرفية وبالتالي يؤثر ذلك في مستوى التحصيل الكلي للمتعلم.

ومما تقدم فقد أدت المعلومات السابقة عن الأداء الحركي سواء كانت منفصلة (المجموعة الأولى) أومصاحبة (المجموعة الثالثة) إلى أفضل تأثير على مستوى التحصيل المعرفي والتعلم الحركي والتحصيل الكلي في الجمباز والتمرينات.

كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من الأداء العملي ومستوى التحصيل النظري ومستوى التحصيل الكلي (نظري - عملي) ويتفق ذلك مع ما ذكره " تانر TARNIER " من أن الأهداف المعرفية والمهارية متكاملة ويرتبط كل منهما بالآخر (١٥:٤٠).

الاستخلاصات:

ـ يسهم تنظيم تنفيذ محتوى مقرر(جمباز ١) في تحسين نواتج التعلم للبعد المعرفي والبعد التطبيقي (الحركي) وذلك عن طريق استثمار العلاقة القائمة بين مدخلات التعلم (البعد النظري , البعد التطبيقي).

ـ تفوقت المجموعتين التي تبدأ بتدريس الدروس النظرية أولا ثم الدروس العملية سواء بشكل مجمع ومنفصل (المجموعة الأولى) أوبشكل مصاحب ومتتال (المجموعة الثانية) عن المجموعة التي تبدأ بالدروس العملية أولا (المجموعة الثالثة).

ـ كانت المجموعة الثالثة والتي تم تنظيم تنفيذ محتوى المنهج لها بحيث تبدأ بتدريس الدروس العملية أولا في الانتهاء منها ثم تدريس الدروس النظرية هي المجموعة الأقل في مستوى التحصيل المعرفي , والتحصيل العملي (الحركي) ومستوى التحصيل الكلي (معرفي - عملي).

التوصيات:

في حدود عينة البحث وإجراءاته واسترشادا بنتائجه واستخلاصاته يوصي الباحث بما يلي:

- مراعاة الاستفادة من استخدام العلاقة بين البعد المعرفي - والبعد المهاري (الحركي) عن طريق تنظيم تنفيذ الدروس النظرية والعملية في تحسين نواتج التعلم لدروس التربية الرياضية.
- ضرورة تقديم الدروس النظرية على الدروس العملية حتى نعطي للطلاب الفرصة للتدريب العقلي وفهم كل ما يتعلق بالمهارة المراد نقلها قبل الأداء الحركي من دروس التربية الرياضية.
- إجراء مزيد من الدراسات التي ترتبط بتنظيم تنفيذ الدروس النظرية والعملية استغلالا للعلاقة بين البعدين المعرفي , والحركي وذلك في المواد الأخرى بالقسم. إجراء دراسات لتنظيم تنفيذ مناهج المواد النظرية المرتبطة بالمواد العملية وذلك لتحديد أفضل تنظيم لهذه المناهج مما قد يساهم في تحقيق أقسام التربية الرياضية لأهدافها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم وجيه، التعلم: أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦.

٢- أحمد حسن اللقاني،المناهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة،١٩٨٢.

٣- أحمد شحاتة، دراسة أثر بعض طرق تقويم المهارات الحركية على تحسين تكنيك لاعب الجمباز المبتدئ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان، الإسكندرية، ١٩٨١.

٤- أرثر جيتس وآخرون، علم النفس التربوي، الكتاب الثاني، ترجمة عبد العزيز القوصي وآخرون، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣.

٥- تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، (ترجمة) حسن معوض وكمال صالح، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة، ١٩٦٦.

٦- سعد جلال، محمد حسن علاوي ،علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة الخامسة، دار المعارف , القاهرة , ١٩٧٦.

٧- سوسن محمد عمارة، أثر بعض المهارات الأساسية على تنمية الجانب المعرفي لبعض المواد الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان،١٩٨٤.

٨- ذكية إبراهيم أحمد، تأثير استخدام طرق التدريب المختلفة لتحقيق الأهداف النفسحركية والمعرفية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٨٥.

٩- سهير بدير أحمد، المناهج في مجال التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠.

١٠-سهير سالم محفوظ أثر تنظيم محتوى المنهج من الجانبين النظري والعملي على التعلم الحركي والتحصيل النظري لبعض مسابقات الميدان والمضمار، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، ١٩٨٤.

١١-سيد عثمان، أنور الشرقاوي، التعلم وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧.

١٢-فؤاد سليمان قلادة، الأهداف التربوية والتقويم، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.

١٣- فوزي طه، رجب الكلزة، المنهاج المعاصر، مطابع الفن، الإسكندرية، ١٩٨٣.

١٤-كمال الدسوقي، علم النفس " دراسة التوافق"، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦.

١٥-محمد حسن علاوي، سكيولوجية التعلم الحركي , مذكرات غير منشورة، بالدراسات العليا، ١٩٨٣.

١٦- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، **أساسيات المنهج وتنظيماتـــه**، دار الثقافـــة للطباعة والنشر، الاسكندرية، ١٩٧٨.

١٧- محمود أحمد أبوالعينين، **الجانب المعرفي وعلاقته ببعض المهارات الأساســـية في كرة القدم**، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد الخـــامس، العـــدد الثاني، يونيو، ١٩٨٢.

١٨-منى أحمد عبد الحكيم، **قياس حصائل التربية الرياضية (مـــهاري ، وجدانـــي، معرفي) للمرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنـــات، القاهرة، جامعة حلوان ، ١٩٨٥.

١٩-منى أحمد، عاطف زكي، **العلاقة بين المعرفة الرياضية والمهاريـــة وكـــل مـــن الأداء البدني والمهاري للمتقدمين للالتحاق بكليات التربيـــة الرياضيـــة**، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة، كلية التربيـــة الرياضيـــة للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ١٩٨٧.

٢٠-نادرة محمد العيني **المعرفة الرياضية وعلاقتها بمستوى أداء بعـــض المـــهارات الحركية لطاليات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة** ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٦.

٢١-هانم رمضان هلال، **العلاقة بين الاستعداد الحركي والتحصيل المعرفي**، المؤتمـــر العلمي الأول، التربية الرياضية والبطولة، كلية التربية الرياضية للبنـــات، جامعة حلوان، المجلد الخامس ١٩٨٧.

٢٢- يحيى هندام؛ جابر عبد الحميد، **المناهج " أسسها - وتخطيطها - وتقويمـــها "** ، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

23- **Bloom: Benjamin Madaus B.F, Hasting, J.T.:** Evaluation To Improve Learning, Mc Grow Hill, N.Y, 1981.

24- **Carroll, A,D.& Duggan, J,E.& Etchells,R:** Learning by objectives: Ateacers Guido, Hutchinson of London, 1979.

25- **Daughtrey,G.& Lewis ,C.:** Effective Teaching strategies in secondary Physical Education, Third ed.,W.B. Soun-ders co., Philadelphia, 1979.

26- **Demarco, C.A.:** Effects of mental practice when Used at three Stages of the skill learning process in completed research in health, Physical Education and Recretion, Vol. 21, 1978.

27- **Eric Molmberg:** Gymnastic Skill Progressions, The Mocmition Company , New York , 2000.

28- **Hewitt, J.E.:** Comprehensive tennis knowledge test, Research Quarterly, Vol. 35,No.2, 1966.

29- **International Gymnastic Federation:** Code Of Points For Men S, Artistic Gymnastic competitions at world champ-ionships-olympic games, Regional and Internatioal competitions events with Internatioal participants , 2001 - 2008 .

30- **Rickson, Kenneth Bertil**: The Relationsip Between Motor Learning and Reding cognition, Disseration Abstracts Internation-al, VOL.45, June,1985.

31- **Robert H. dvorak**: complete conditioning for Gymnastic, Hodder and stougton educational ,London , 1999.

32- **Sachs Roberta Dorph**: The Effect of Physical activity on Effective ancognetive behavior of first grade chiidren, Disse rtation Abstracts International A. Vol.6, N.9, 1976.

33- **Siger, R.N.:** Motor learning and Human performance, 2nd Ed., Macmillan Publishing company, inc., New York, 1975.

34- **Singer & Dick, Walter:** Teaching Physical Education A systems approach, second ed., Houghton Mifflin co., Boston, 1980.

35- **Skolinck, sidnjay:** The effects of Physical activities on academic achievement in elementary School children, Dissertation abstracts international, Vol., 42, No.2, 1981.

36- **Stallings, L.M.:** Motor learning from theory practice the C.V., Mosby company, London, 1982.

37- **Smith, K.U. & Smith, M.F.:** Cybernetic principles of learning and Educational design, Holt, Rinehart and Winston, New York, 1966

38- **Stephen A. Wallace & Richard. W. Hagler:** Knowledge of performance and the learning of a closed motors Skill, research Quartery, Vol.50, No.2, 1979.

39- **Stormy eaton:** Floor exercise and tumbling program (competitions prepreation) , William morrow Co. inc., New york, 1996.

40- **Tarnier, D.:** Curcul Development theory in to Practice, Macmillan Publishing Co. Inc., New York, 1975.

41- **Trussell, Ella M,:** Relation of performance as selected Physical skill to perceptual aspects of reading, readiness in elementary School children, Research Quartery,Vol., 46,1982.

42- **Verducci,F.M.:** Measurement concepts in Physical education the C.V., Mosby company, ST. Louis, 1980.

43- **Whiting, H.T.A.:** Leasing Motor skill in kandj, [Ed] psychological Aspects of Physical Education and Sports Poultedge and kegan paul, London, 1973.

44- **Will Goose, Carl,:** The curriculum in Physical education, third ed., prentice- Hall, INC., N.J., 1979.

45- **Williams, Franke.:** Models for encouraging creativity in the class room by in tegrating cognitive affective behaviors, Educational technology. P.7. December, 1969.

46- **Williams,Harriet G.,& Belka,David E.:** Relationships Amongs Motor Perceptual and cognitive behaviours in children, Research Quartery,VOL51,NO.,1980